

ما سبب الخنفرة عند الرضع؟



الأربعاء 25 أكتوبر 2017 08:10 م

يتوقع الآباء والأمهات أن ينام الأطفال الرضع في أول أيامهم، كالملائكة دون أي صوت، وقد يفاجئهم صوت الخنفرة أو الشخير أو الصفير الذي يصدر عن أطفالهم الرضع، فمتى تكون هذه الأصوات عادية؟ ومتى تكون حالة مرضية تتطلب العلاج؟ هذا ما ستجيبك عنه "سوبرماما" في هذا المقال

أسباب حدوث الخنفرة عند الرضع:

تصدر شتى أنواع الأصوات في أثناء نوم الرضع بسبب اضطراب التنفس، فالمسالك الهوائية لدى الرضع تكون صغيرة جداً ومليئة بالإفرازات، وكلما تنفس الرضيع يصطدم الهواء بالإفرازات ما ينتج عنها جميع أنواع الأصوات كالشخير والخنفرة، وتقل هذه الأصوات كلما كبر الرضيع ما يُتيح للهواء المرور دون عمل أي ضوضاء

وقد توجد بعض العوائق في المسالك الهوائية للرضيع، ما يجعل من الصعب عليه التنفس وبالتالي يبذل مجهوداً أكبر للتنفس

وقد يكون هذا الشخير أو الخنفرة بسبب البرد أو الحساسية أو زيادة حجم اللوزتين أو اللحمية، وفي بعض الحالات النادرة، يحدث الشخير عندما يكون الطفل مستغرقاً جداً في النوم، حيث تكون عضلات الحلق مسترخية تماماً وينتج عن ذلك صوت الشخير في أثناء التنفس

كيف تحدين من صوت خنفرة أو شخير طفلك؟

1. احرصى على تنظيف أنف طفلك بالمحلول الملحي قبل تناول الطعام أو النوم، وشطف الإفرازات منها باستخدام الشفاطة المخصصة للأنف، خاصة إذا كانت هذه الإفرازات أو المخاط تؤثر في قدرته على تناول الطعام والتنفس في آن واحد
2. أزيلى جميع المواد المهيجة للحساسية، من خلال تنظيف غرفة الطفل بصورة دورية وإزالة الأتربة ومسببات الحساسية من سريره وغرفته
3. غيرى وضعية نوم الرضيع، فعادةً ما يُعاني الرضيع من مشكلات التنفس عندما ينام على بطنه، وفي المقابل ينعم بنوم هادئ عندما ينام على جانبه، فاحرصى على تنويمه على أحد الجانبين أو على ظهره وليس على بطنه

متى تتطلب الخنفرة استشارة الطبيب؟

وعليك عزيزتي ملاحظة الآتي، قد يؤدي انقطاع التنفس في أثناء النوم أو وجود مشكلات في المسالك الهوائية إلى الشخير وتبوء كل محاولتك بالفشل للتقليل منه، كذلك في حالة استمرار فم الرضيع ووجهه فيدل ذلك على عدم حصوله على ما يكفيه من أكسجين، ما يتطلب الذهاب للطبيب فوراً

كذلك إذا كان طفلك يشرق أو يسعل كثيراً حتى في الأوقات التي لا يرضع فيها، فقد يعاني أيضاً من مشكلة في التنفس

لذا فمن الطبيعي أن يخنفر الرضيع أو يشخر، لكن إذا كُنت قلقة حيال ذلك أو إذا كان طفلك يعاني من صعوبة التنفس أو صعوبة الرضاعة والتنفس في الوقت نفسه، فمن الأفضل الذهاب إلى الطبيب للاطمئنان على حالته